

قاربت الساعة الرابعة، وامتدَّت الظلال، فبدأ النَّشاط يدبُّ في القرية وكثر الأدهاب والإياب وتعلت أصوات الباعة وعمَّ الضجيج. سمع محمود نعيقا اهتزت له القرية كاملة، فقفز واتجه إلى الطريق الرئيسية فرأى الحافلة تطلُّ من أسفل القرية، وتعلو كل المنازل بجنتها المتناقلة وقد تراكت عليها الأدباش، فلما وصلت أمام البلدية عوت ثانية، ثمَّ وقفت وانطلق بخار محركها من النَّعب، وامتزج بالغبار الكثيف.

نزل منها نسوة توجَّهن مسرعات ملفوفات إلى أزقة القرية، وأطلَّ عليها من كلِّ مكان أناس كثيرون، منهم أطفال تعلقوا بمؤخرتها هانجين، فازدادت بطحاء السَّوق حركة. حاصر النَّاس الحافلة وتكاثرت الأصوات وتهافت العاطلون على الأدباش. نظر محمود فإذا بالعمِّ عليَّ يناديه، يا محمود اقترب من الباب.. زوجتي وابنتي وصلتا، أهلا وسهلا بهما ياعمِّ علي.

اقترب محمود من باب الحافلة وكان العمِّ علي يرتفع على قدميه ويبتسم إلى امرأتين ظلَّتتا جالستين، بينما ازدحم الرِّكاب في النَّزول حول عجوز جسيمة سدَّت ممرَّ الحافلة باحثة عن دجاجة لها قد اختفت تحت الكراسي.

خفت الرِّحام فتقدَّم العمِّ علي نحو زوجته وابنته فساعدهما على النزول، بينما توجَّه محمود إلى مؤخرة الحافلة لتسلِّم الحقائب.

محمد رشاد الحمزاوي

(1) في أيِّ فصل كان قدوم الحافلة؟ اذكر دليلا من النص.

(2) في النص وصف لمشهد مضحك. استخرج المقطع الذي تضمَّن هذا الوصف.

(ب) أَلِّف فيه جملتين أو ثلاث

(3) حاصر النَّاس الحافلة. صنِّفهم في الجدول التالي

الصنف	القرينة الدالة من النص

(ب) إلى أيِّ صنف ينتمي محمود؟

(4) أرسلت الحافلة عند قدومها. بم تفسِّر ذلك؟

(5) أ) اشرح

*امتزج بالغبار الكثيف :

* جسيمة :

(ب) ما هو ضد

** خفت الرِّحام :

** مؤخر الحافلة

(6) يحمل بعض المسافرين حيوانات معهم. مارأيك في هذا التصرف؟ علِّل جوابك.

(7)